

# التعليم المدرسي في اسكتلندا – دليل إرشادي للأجانب

## كيف يتم تقديم التعليم المدرسي في اسكتلندا؟

تقدم اسكتلندا تعليمًا مدرسيًا مجانيًا لجميع الأطفال بدءًا من سن 5 سنوات تقريبًا وحتى سن 18 سنة. يلتحق الأطفال الصغار بمدرسة للتعليم الأساسي (Primary School)، أما الأطفال الأكبر سنًا فيلتحقون بمدرسة للتعليم الثانوي (Secondary School). تختلف المدارس من حيث الحجم، إلا أن مدارس التعليم الأساسي تكون عادةً أصغر بكثير حجمًا من المدارس الثانوية.

تتلقى الفتيات نفس التعليم المقدم للولاد. وإذا كان الأطفال يحتاجون إلى دعم إضافي لمساعدتهم على التعلم، فإن المدرسة تتولى تقديم هذه الخدمة. يمكن لطفلك على سبيل المثال أن يتلقى دعمًا إضافيًا إذا كان لا يتحدث سوى قدر ضئيل من اللغة الإنجليزية أو لا يتحدثها على الإطلاق، أو إذا كانت لديه حالة صحية تؤثر على طريقته في التعلم. ويكون هذا الدعم مشروعًا، وهو منصوص عليه في القانون. ويتلقى أغلب الأطفال من ذوي احتياجات الدعم الخاصة تعليمهم في مدرستهم المحلية المعتادة، إلا أنه في بعض الحالات قد تكون هناك مدرسة أخرى أنسب لتلبية احتياجاتهم.

عادةً ما يذهب الأطفال إلى مدرسة التعليم الأساسي أو الثانوي الأقرب إليهم. يمكنكم إيجاد مدرسة محلية عن طريق السير في الحي السكني الذي تقيمون به وتفقهه، أو الاتصال بالزائر الصحي أو الطبيب الذي تتعاملون معه، أو الاستفسار من الجيران، أو تصفح الخرائط المحلية، أو زيارة مكتبة محلية أو زيارة قسم My School (مدرستي) على الموقع الإلكتروني Parentzone – يرجى مراجعة <https://education.gov.scot/parentzone/find-a-school>.

تتوفر لدى جميع السلطات (المجالس) المحلية قوائم بالمدارس الموجودة في منطقتكم، ويمكنها أن تدلكم على المدرسة التي من المنتظر أن يرتادها طفلكم في الأحوال العادية بناءً على مكان سكنه. للتواصل مع إحدى المدارس، يمكنكم زيارة مكتب المدرسة خلال ساعات العمل بالمدرسة أو الاتصال بالسلطة المحلية: [www.cosla.gov.uk/councils](http://www.cosla.gov.uk/councils). ستدلكم المدرسة على ما يلزمكم القيام به لتسجيل طفلكم.

توجد لدى السلطات المحلية بعض مدارس التعليم الأساسي والثانوي والتي تتبع بعض الطوائف الدينية، وتُدار تلك المدارس بنفس طريقة المدارس التعليمية الأخرى التابعة للسلطات. وتكون أغلب مدارس الطوائف الدينية في اسكتلندا تابعة لطائفة الروم الكاثوليك.

## متى يلتحق الأطفال بالمدرسة؟

عادةً ما يبدأ الأطفال الالتحاق بالمدرسة عندما يبلغون سن 5 سنوات، إلا أن بعض الأطفال يبدأون الدراسة في سن 4 سنوات تبعًا لتاريخ ميلادهم. يبدأ الأطفال الدراسة في الصف الأول من التعليم الأساسي (Primary 1) وينتقلون إلى الصف التالي كل عام حتى الصف السابع من التعليم الأساسي (Primary 7). ينتقل الأطفال إلى المدرسة الثانوية تلقائيًا بعد مدرسة التعليم الأساسي (وذلك في عمر 11 أو 12 تبعًا لسن التحاقهم بالمدرسة). ويمكن للأطفال أن يتخرجوا من المدرسة الثانوية في عمر 16 عامًا، إلا أن أغلب النشء في اسكتلندا يستمرون في الدراسة حتى سن 17 أو 18 عامًا.

يعتمد طول اليوم الدراسي على السلطة المحلية التي تتبعها وما إذا كان طفلكم سيلتحق بمدرسة للتعليم الأساسي أو الثانوي. عادةً ما يبدأ اليوم الدراسي في مدارس التعليم الأساسي في حدود الساعة 9 صباحًا، وينتهي حوالي الساعة 3 عصرًا. قد تبدأ الدراسة في المدارس الثانوية مبكرًا وتنتهي في وقت لاحق قليلًا. وتطول الأيام الدراسية التابعة لبعض السلطات المحلية قليلًا في الأيام من الاثنين وحتى الخميس، إلا أنها تكون مغلقة في أيام الجمعات في فترة العصر. وينبغي عليكم مراجعة مواعيد المدرسة المحلية لديكم.

يستمر العام الدراسي من شهر أغسطس/آب وحتى يونيو/حزيران. وتتباين العطلات المدرسية قليلًا، إلا أن جميع المدارس تقضي 4 عطلات أساسية وهي: العطلة الصيفية الطويلة لمدة 6 أو 7 أسابيع من شهر يونيو/حزيران وحتى منتصف أغسطس/آب، وعطلة لمدة أسبوع أو اثنين في شهر أكتوبر/تشرين الأول، وعطلة أخرى لمدة أسبوع أو اثنين تقريبًا في وقت عطلات عيد الميلاد المجيد (الكريسماس) والعام الجديد، وعطلة لمدة أسبوعين في شهر أبريل/نيسان. وتكون هناك عطلات أخرى لا يذهب فيها طفلكم إلى المدرسة لأسباب أخرى، مثلًا بسبب عطلة محلية، إلا أنه سيتم إبلاغكم بهذه الأيام مقدمًا. ومن المنتظر من الأطفال والنشء الصغار أن ينتظموا في حضور المدرسة في جميع الأيام التي تفتح فيها المدرسة أبوابها، وعلى أن يتم الحضور طوال اليوم الدراسي ما لم يكونوا مرضى. إذا كنتم تحتاجون إلى إبعاد طفلكم عن المدرسة لأي سبب، فعليكم إبلاغ المدرسة.

## ما الذي يدرسه الأطفال؟

جميع الأطفال في اسكتلندا في عمر 3 إلى 18 عامًا يتلقون تعليمهم في إطار برنامج Curriculum for Excellence (المنهج الدراسي المخصص لاكتساب التميز). ويدور برنامج Curriculum for Excellence في الأساس حول إضفاء جو من الحياة الواقعية على الفصل الدراسي. فهو يمثل منهجًا دراسيًا يقوم على الإبداع والمرونة، ويعتمد على إشراك الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين. يتلقى الأطفال تعليمهم بطرق مختلفة، فعلى سبيل المثال يتعلم الأطفال من خلال اللعب وتنفيذ المشروعات، أو عن طريق الخروج في رحلات خارج المدرسة. ويتم تنظيم التعلم والتدريس في إطار 8 مواد دراسية (تُعرف أيضًا باسم "المقررات الدراسية (Curriculum areas)"، وتتمثل في:

التربية الدينية والأخلاقية	الفنون التعبيرية
العلوم	الصحة والعافية
الدراسات الاجتماعية	الرياضيات
التقنيات	اللغات

## أهمية الصحة والعافية

من المهم الحفاظ على مستوى جيد من الصحة والعافية لمساعدة طفلكم على التعلم، وتقع المسؤولية على عاتق جميع العاملين في المدرسة للتعرف على احتياجات الرعاية والعافية للأطفال. وتفرض المدارس سياسات وإجراءات قائمة لديها لضمان سلامة الأطفال وعافيتهم. وقد تشمل تلك السياسات والإجراءات على استراتيجيات لمنع التنمر (Bullying)، أو دعم الأطفال الذين يمرون بأوقات عصيبة. إذا لم تكونوا أنتم أو طفلكم راضين، أو إذا كنتم بحاجة إلى تلقي المساعدة في تعلم طفلكم، فعليكم إبلاغ المدرسة.

## ما هي المعلومات الأخرى التي أحتاج إلى معرفتها؟

سوف يتواجد طفلكم في المدرسة في وقت الغداء. وتقدم المدارس وجبات غداء للأطفال، والتي غالبًا ما تكون بتكلفة مدفوعة، أو يمكنك تقديم وجبة غداء معبأة لطفلكم. كما يمكن لأولياء الأمور اصطحاب أطفالهم إلى المنزل لتناول الغداء وإعادتهم في وقت العصر. يتلقى بعض الأطفال وجبات غداء مجانية في المدرسة. لذلك، يمكنك التحدث إلى المدرسة للتعرف على ما إذا كان يحق لطفلكم تلقي وجبة غداء مجانية.

يتم تشجيع الأطفال على ارتداء زي مدرسي، وتفرض كل مدرسة إرشاداتها الخاصة للزي المدرسي. وتكون التربية الرياضية (Physical Education أو PE على سبيل الاختصار) جزءًا مهمًا أيضًا من المقرر الدراسي، وسيحتاج طفلكم إلى طقم للتربية الرياضية. وعادة ما يمكن شراء الأزياء المدرسية وأطقم التربية الرياضية بأسعار زهيدة للغاية في متاجر السوبر ماركت أو من المدرسة. إذا كنتم بحاجة إلى مساعدة في شراء تلك اللوازم، فعليكم إبلاغ المدرسة.

يتحمل أولياء الأمور مسؤولية توصيل أطفالهم إلى المدرسة يوميًا. ويحصل بعض الأطفال على توصيلة مجانية إذا كانوا يسكنون على سبيل المثال على مسافة محددة من المدرسة. وعليكم بالتحدث إلى مدرسة طفلكم لتلقي المزيد من المعلومات والتعرف على ما إذا كان يحق لطفلكم تلقي مواصلات مجانية إلى المدرسة. وتقوم المدارس بتقديم المعلومات لأولياء الأمور في صورة كتيب مدرسي يجب على المدارس توفيره لكم.

## ماذا لو كان طفلي في سن أصغر من السن اللازمة لحضور المدرسة؟

يلتحق الأطفال في اسكتلندا دون سن المدرسة بمؤسسات للتعليم في سن مبكرة وبدور الحضانة (Early learning and Childcare أو ELC على سبيل المثال). تكون الأماكن في مؤسسات التعليم في سن مبكرة ودور الحضانة مجانية لجميع الأطفال في سن 3 و 4 سنوات، ولبعض الأطفال في سن عامين (2).

سوف تجدون في الموقع الإلكتروني للأسر الاسكتلندية مكانًا رائعًا للتعرف على مزيد من المعلومات. يمكنكم زيارة [www.scottishfamilies.gov.uk](http://www.scottishfamilies.gov.uk) أو زيارة المكتبة المحلية لديكم.

## مواقع إلكترونية مفيدة

**Parentzone Scotland** (موقع أولياء الأمور باسكتلندا) – وهو يقدم معلومات لأولياء الأمور حول مجموعة واسعة من الموضوعات، بما يشمل قسم يحمل اسم My School (مدرستي)، والذي يمكن لأولياء الأمور أن يجدوا فيه المعلومات حول المدارس المتوفرة في منطقتهم. <https://education.gov.uk/parentzone>  
<https://education.gov.scot/parentzone/my-school>

**The National Parent Forum for Scotland** (المنتدى الوطني لأولياء الأمور في اسكتلندا) – معلومات ومصادر معرفية مخصصة لأولياء الأمور  
[www.npfs.org.uk](http://www.npfs.org.uk)

**Scottish Families Information Service** (خدمة المعلومات الموجهة للعائلات الاسكتلندية) – ويقدم معلومات لأولياء الأمور والأوصياء المكلفين برعاية الأطفال والنشء.  
[www.scottishfamilies.gov.uk](http://www.scottishfamilies.gov.uk)

**Gathered Together** (مشروع "فلنجتمع معاً") – وهو مشروع تجريبي لدعم أولياء الأمور من أبناء الأقليات العرقية والثقافية للمشاركة بدور أكبر في تعليم أطفالهم.  
[www.gatheredtogether.bemis.org.uk](http://www.gatheredtogether.bemis.org.uk)

**Enquire** (خدمة الاستعلامات) – وهي خدمة استشارية في اسكتلندا مخصصة لتقديم المزيد من الدعم لأغراض التعلم  
[www.enquire.org.uk](http://www.enquire.org.uk)

الحكومة الاسكتلندية (**Scottish Government**) – معلومات تخص التعليم المدرسي في اسكتلندا  
[www.gov.scot/Topics/Education/Schools](http://www.gov.scot/Topics/Education/Schools)

المواقع الإلكترونية للمجلس الاسكتلندي (**Scottish Council**) والسلطة المحلية (**Local Authority**) – ويتيح هذان الموقعان الإلكترونيان الاطلاع على معلومات تتعلق بالمدارس والتعليم المدرسي في منطقتكم المحلية.  
[www.cosla.gov.uk/councils](http://www.cosla.gov.uk/councils)

هيئة التعليم الاسكتلندية

**Education Scotland**

Denholm House  
Almondvale Business Park  
Almondvale Way  
Livingston EH54 6GA

هاتف +44 (0)131 244 4330  
بريد إلكتروني enquiries@educationscotland.gov.uk

[www.educationscotland.gov.uk](http://www.educationscotland.gov.uk)

**With permission from Education Scotland, Scottish Government and Glasgow City Council,  
Scottish Borders Council has taken responsibility for the cost of this translation to Arabic**

